

الجمعية العامة الدورة الخامسة والستون
البند ٢٣ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/65/439/Add.1)]

١٧١/٦٥ - مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان بروكسل^(١) وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا^(٢) المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في بروكسل في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠^(٣)،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ المؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥^(٤)،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٢٧/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الذي قررت فيه أن تعقد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا على مستوى رفيع في عام ٢٠١١،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢١٣/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ المتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا الذي قررت فيه عقد المؤتمر في النصف الأول من عام ٢٠١١ لمدة خمسة أيام،

(١) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.



وإذ تشير كذلك إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧/٢٠١٠ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٠ المتعلق بتنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠١٠-٢٠٠١ لصالح أقل البلدان نموا،
وإذ تحيط علما بالإعلان الوزاري المعتمد في الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نموا الذي عقد في نيويورك في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير إلى استراتيجية كوتونو لمواصلة تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا^(٥)، بوصفها مبادرة تتولى زمام أمرها وتقودها أقل البلدان نموا،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢٠٦/٤٦ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ٢٠٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ اللذين أكدت فيهما وكررت تأكيد أهمية الانتقال السلس للبلدان التي لم تعد تدرج ضمن فئة أقل البلدان نموا لتجنب تعطيل تقدم التنمية فيها،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية^(٦) التي أقر فيها رؤساء الدول والحكومات بالقيود والعوائق الهيكلية الكبيرة التي تواجهها أقل البلدان نموا فيما تبذله من جهود من أجل التنمية، وأعربوا عن قلقهم الشديد إزاء تأخر هذه البلدان عن تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وتطلعوا، في هذا السياق، في جملة أمور، إلى عقد المؤتمر الذي من شأنه أن يعزز بقدر أكبر الشراكة الدولية لتلبية الاحتياجات الخاصة لهذه البلدان،

وإذ تشدد على ضرورة أن يعزز المؤتمر تضافر الإجراءات العالمية دعما لأقل البلدان نموا،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٧) عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا^(٨)؛

٢ - تقدر أن تعقد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا في اسطنبول، تركيا في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١ على أعلى مستوى ممكن، وفقا للولاية التي حددتها الجمعية العامة في القرار ٢٢٧/٦٣، بالنظر إلى أهمية المؤتمر الحاسمة؛

(٥) A/61/117، المرفق الأول.

(٦) انظر القرار ١/٦٥.

(٧) A/65/80-E/2010/77.

- ٣ - **تقرر أيضا** أن تغير موعد عقد الدورة الثانية للجنة التحضيرية الحكومية الدولية وأن تعدها في نيويورك في الفترة من ٤ إلى ٨ نيسان/أبريل ٢٠١١ لمدة خمسة أيام عمل؛
- ٤ - **ترحب** بالتقدم الذي يجري إحرازه في العملية التحضيرية للمؤتمر، وتحيط علما بالوثيقة الختامية للاجتماع التحضيري الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ الذي عقد في دكا في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ والوثيقة الختامية للاجتماع التحضيري الإقليمي لأفريقيا الذي عقد في أديس أبابا في ٨ و ٩ آذار/مارس ٢٠١٠؛
- ٥ - **تلاحظ مع التقدير** عقد الاجتماع الوزاري بشأن موضوع "تعزيز تعبئة الموارد المالية من أجل تنمية أقل البلدان نمواً" في لشبونة في ٢ و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠؛
- ٦ - **تتطلع** إلى عقد الاجتماع الوزاري بشأن موضوع "تسخير الإسهام الإيجابي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لصالح تنمية أقل البلدان نمواً" الذي ستستضيفه حكومة الهند في نيودلهي في أوائل عام ٢٠١١؛
- ٧ - **ترحب** بقيام الأمين العام بإنشاء فريق الشخصيات البارزة لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً؛
- ٨ - **ترحب أيضا** بتعيين الأمين العام الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية أمينا عاما لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً؛
- ٩ - **تطلب** إلى مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية أن يكفل، بوصفه مركز التنسيق للأعمال التحضيرية للمؤتمر، التحضير للمؤتمر بفعالية وكفاءة وفي الوقت المناسب وأن يواصل حشد وتنسيق المشاركة النشطة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛
- ١٠ - **تقر** بأهمية إسهام الجهات الفاعلة من المجتمع المدني في المؤتمر وأثناء عملية التحضير له، وتؤكد، في هذا الصدد، ضرورة مشاركة تلك الجهات على نحو فعال، وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة؛
- ١١ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن ينظم، في حدود الموارد المتاحة وبالتشاور مع الدول الأعضاء، وبخاصة أقل البلدان نمواً، ومكتب اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية واللجنة التوجيهية للمجتمع المدني وممثلي المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري

لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، حسب الاقتضاء، جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي مع الجهات الفاعلة من المجتمع المدني لمدة يوم واحد في موعد مناسب قبل انعقاد الدورة الثانية للجنة التحضيرية الحكومية الدولية؛

١٢ - تدعو رئيس الجمعية العامة والأمين العام للمؤتمر إلى أن يتوليا معا رئاسة جلسات الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي، وتطلب إلى رئيس الجمعية أن يعد موجزا لجلسات الاستماع يصدر بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية قبل انعقاد المؤتمر؛

١٣ - تدعو رئيس الجمعية العامة إلى التشاور مع مكتب اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية واللجنة التوجيهية للمجتمع المدني وممثلي المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والدول الأعضاء، وبخاصة أقل البلدان نموا، حسب الاقتضاء، بشأن قائمة ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الذين يمكنهم المشاركة في جلسات الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي مع المجتمع المدني وفي جلسات منتدى المجتمع المدني للمؤتمر وفي المؤتمر نفسه؛

١٤ - تدعو جميع الشركاء في التنمية والجهات المعنية الأخرى، بما في ذلك الدول الأعضاء ومؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، في إطار ولاية كل منها، والبرلمانات والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والقطاع الخاص إلى مواصلة الإسهام بصورة كاملة في العملية التحضيرية للمؤتمر، بوسائل منها تنظيم اجتماعات مواضيعية سابقة للمؤتمر ومواكبة له، من أجل ضمان نجاح المؤتمر، تماشيا مع قراراتها السابقة في هذا الصدد؛

١٥ - تكرر تأكيد الأهمية الحاسمة لمشاركة ممثلي الحكومات من أقل البلدان نموا على نحو فعال في اجتماعات اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية وفي المؤتمر نفسه؛

١٦ - تعرب عن قلقها إزاء عدم كفاية الموارد في الصندوق الاستئماني لأقل البلدان نموا، وفي الوقت الذي تعرب فيه عن تقديرها للبلدان التي قدمت تبرعات، تحث الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية والجهات المانحة الأخرى على المساهمة في الصندوق الاستئماني في وقت مناسب لدعم الأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر ومشاركة ممثلي كل بلد من أقل البلدان نموا في العملية التحضيرية للمؤتمر، ولدفع تكلفة مشاركة ممثلين اثنين من كل بلد من أقل البلدان نموا في اجتماعات اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية وفي المؤتمر نفسه؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام للمؤتمر ومكتب الممثل السامي أن يكتنفا الجهود من أجل حشد الأموال لضمان التمويل الكافي من خارج الميزانية من جميع المصادر الممكنة

للعملية التحضيرية للمؤتمر وللمؤتمر نفسه وأن يقدم معلومات عن حالة الصندوق الاستئماني؛

١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقوم، بمساعدة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية، بما فيها إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة، وبالتعاون مع مكتب الممثل السامي، باتخاذ التدابير اللازمة لتكثيف جهودها الإعلامية والمبادرات المناسبة الأخرى لتعزيز الدعوة لصالح المؤتمر والتوعية به، بوسائل منها تسليط الضوء على أهدافه وأهميته؛

١٩ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى المؤتمر تقريرا شاملا عن فترة العشرة سنوات من تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا، يحدد، في جملة أمور، الدروس المستفادة وأفضل الممارسات والقيود والعوائق الهيكلية التي ووجهت في تحقيق الأهداف المحددة لبرنامج العمل والاحتياجات من الموارد اللازمة لذلك ونقص الموارد المتاحة؛

٢٠ - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريرا عن نتائج المؤتمر؛

٢١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين عن استراتيجيات الانتقال الوطنية التي أعدها حكومات البلدان التي لم تعد تدرج ضمن فئة أقل البلدان نموا وتدابير الدعم المقدمة من الشركاء في التنمية والشركاء التجاريين إلى الدول التي لم تعد تدرج ضمن فئة أقل البلدان نموا أو في سبيلها إلى ذلك، وفقا للقرار ٢٠٩/٥٩، بما يشمل إمكانية نشوء حاجة إلى تعزيز الانتقال السلس والسبل المحتملة للقيام بذلك؛

٢٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السادسة والستين، في إطار البند المعنون "مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة"، بندا فرعيًا بعنوان "متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا".

الجلسة العامة ٦٩

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠